اقرأ النَّصَّ السَّرديَّ الآتي بِعُنوان " الْحِصانُ كُنْيَتُهُ أَوْ ما يُشابِهُها للكاتب أَنْطون تِشيخوف" ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئلَةِ الّتي تَليه: ملاحظة: الوقت الإضافي لقراءة النص جيدًا ثم الإجابة على السؤال الأول

عِنْدَما تَمَكَّنَ الأَلَمُ مِنْ أَسْنانِ الْعَميدِ الْمُتَقاعِدِ (بولدييف)، لَمْ يَتْرُكْ وَسيلةَ عِلاجٍ شَعْبيَّةً إِلّا وَاسْتَخْدَمَها. فَقَدْ غَرْغَرَ فَمَهُ بِالْمَحاليلِ، وَحَشا السِّنَّ الْمَنْخورَةَ بِقِطَعِ التَّبْغِ، وَبَخَّها بِالْمِلْحِ. وَمَسَحَ خَدَّهُ بِصَبْغَةِ اليودِ، وكانَتْ أُذُناهُ مَحْشوَتَيْنِ بِالْقُطْنِ الْمُبَلَّلِ بِالسّبيرتو، وَلَكنَّ هذا كُلَّهُ لَمْ يُخَفِّفْ مِنْ آلامِهِ، بَلْ أَثارَ فيهِ شُعورًا بِالغَثَيانِ. حَضَرَ إِلَيْهِ طَبيبُ الأَسْنانِ وَوَصَفَ لَهُ الْكينا دَواءً مُسَكِّنًا، لكنَّ هذا لَمْ يُساعِدْهُ إِطْلاقًا. وَرَفَضَ الْعميدُ رَفْضًا قاطِعًا اقْتِراحَ الطَّبيبِ بِقَلْعِ السِّنِّ الْمَريضَةِ.

أَفْرادُ الأُسْرَةِ جَميعُهُم وَطاقَمُ الْخَدَمِ وَحَتّى الطَّباخِ بيتكا، كُلٌّ نَصَحَهُ بِالْعِلاجِ عَلى طَريقَتِهِ، في حينِ جَاءَهُ مُديرُ أَعْمالِهِ (إيفان) وَنَصَحَهُ بِالْعِلاجِ عَنْ طَريقِ التَّعاويذِ وَالرُّقى. وَقالَ لَهُ:

يا صاحِبَ الْمَعالي، مُنْذُ عَشْرِ سَنواتٍ كانَ يَعْمَلُ لَدَيْنا مُوظّفُ ضَرائبَ اسْمُهُ (يَعْقوبُ)، يَرْقي الأَسْنانَ الْمَريضَةَ، لَقَدْ كانَ يَلْتَفِتُ إِلى الْمريضِ وَيَهْمِسُ فَيَزولُ أَلَمُه فورًا، لقد انتَقَلَ للعَيْشِ في (سارا توف) بعْدَ إقالتِهِ، وما زالَ يرْتَزِقُ منْ عِلاجِ الأَسنانِ وَيَسْتقبلُ مَرْضى (سارا توف) في بيْتِهِ، أَمّا إِذا أَرادَ أَحَدٌ المجيءَ إِلَيْهِ مِنْ مُدُنٍ أُخْرى؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِ مُسْبَقًا يُبَلّغُهُ بالقُدومِ إِلَيْهِ. أَتَمَنّى عَلى مَعاليكُم أَنْ تُرْسِلوا إِلَيْهِ رسالةً عاجِلَةً تشْرحونَ فيها ما تُقاسونَهُ مِنْ آلامٍ مُبرِّحةٍ.

أَجابَهُ (بولدييف): هذا هُراءٌ ونَصْبٌ واحْتيالٌ!

قالَ (إيفان): يا سيّدي، لَنْ تَخْسروا شَيْئًا، إِنَّهُ طيّبُ القَلْبِ صافي السَّريرَةِ.

تدَخَّلَتْ زوجَةُ العَميدِ: يا (آليوشا)، كَيْفَ لا تُؤْمنُ بِالتَّعاويذِ؟ لقد جرّبْتُها أَنا شَخْصيًّا؟ عَلى الأقلّ لنْ تَضُرَّكَ في شيء.

فردَّ (بولدييف) موافَقًا: لا بأسَ. أرسلْ رسالةً عاجِلَةً ليْسَ إليهِ وَحْدَهُ، بلْ وَحَتّى إلى الشَّيْطانِ. أُفّ! لمْ أَعُدْ أُطيقُ هذهِ الآلامَ، وَجَلَسَ العَميدُ إِلى مَكْتَبِهِ، وَأَمْسكَ قلَمًا بيدِهِ. وَسَأَلَ: ما اسْمُهُ؟

فأَجابَ مُديرُ الأَعْمالِ: الجَميعُ يعْرفونَهُ باسمِ يعقوبَ، واسم عائلته..... لقد نَسيتُها! أَنا آسِفٌ جِدًّا.

قال (بولدييف): يا الله، تذكّرْ بسرعةٍ!

أجابَ (إيفان): لحظةً منْ فَضلكَ يا سيّدي، كُنيَتُهُ تُشبِهُ اسمَ الحِصانِ، الخيلَ..... أو الفَرسَ. أَمْهلوني قَليلًا كَيْ أتذكّرَ.

قالَ (بولدييف): لعلَّها المُهرُ؟

قالَ (إيفان): لا. أبَدًا، كُنْيتُهُ تشبِهُ اسمَ الحِصانِ، ولكنْ ما هي بِالضَّبطِ فَلا أَتَذَكّرُ!

فكَيْفَ سأَكْتبُ إِليْهِ إِذنْ؟! فِكّرْ جيّدًا يا (إيفان)! قال (بولدييف).

لقد نَسيتُ نهائيًّا! قال (إيفان):

لمَ نصحْتَني بهِ إذا كُنْتَ قد نسيتَ اسْمَهُ؟! قال العَميدُ مُزَمْجرًا، ثُمَّ أسنَدَ خدَّهُ على كِفّهِ وأخَذَ يذْرعُ حُجراتِ البيْتِ جيئَةً وذَهابًا، وَيَصيحُ: يا رَبّ! لقدِ اسودّتِ الدُّنْيا في عَينيّ مِنْ شِدَّةِ الألَمِ!

خرجَ (إيفان) إلى الجنينَةِ وحاولَ تَذَكُّرَ كُنْيةِ مُوظَّفِ الضَّرائبِ: ابن الخيول..... ابن الفحل..... ابن الفرس ..... الأصيل ... لا، لا، أبدًا ليْسَ هكذا.

وبَعْدَ فَترَةٍ وَجيزةٍ دُعِيَ (إيفان) إلى أَسْيادهِ: هَلْ تذكّرْتَ كُنْيتَهُ؟ سألَهُ العَميدُ.

للأَسَفِ لا، يا سَيّدي.

أَخَذَ كُلُّ أهلِ البيتِ يخْترعونَ كُنياتٍ شَتّى؛ راجَعوا كُلَّ فَصائلَ وَأَجْناسِ وأَنْواعِ الخُيولِ، وَتَذَكَّروا العَفْرَةَ والحَوافِرَ واللجامَ والسَّرجَ والغُرَّةَ وكلَّ إكسسواراتِ الحِصانِ. وهاجَتْ الدّارُ وماجَتْ؛ كانوا يَذْهبونَ وَيُعودونَ ما بيْنَ البَيْتِ والجنينَةِ والقَبْوِ والمَطبخِ، وهم يَحُكّونَ جباهَهَم باحِثينَ عَنْ كُنيةٍ لِلْمُشعوذِ: ربما ابْنُ الحافِرِ؟ ابْنُ الفحْلِ؟ ابْنُ الترويكا!

ووَعَدَ العَميدُ المُنْهكُ بِمَنْحِ خمسَةِ روبلات لِمَنْ يَتَذَكَّرُ كُنْيَةَ مُوَظَّفِ الضَّرائبِ.

أَخيرًا حَلَّ المساءُ وَغَرِق كلُّ أفرادِ العائلَةِ في نوْمٍ عميقٍ، أمّا العَميدُ فَما غَمِضَ لهُ جَفْنٌ طَوالَ الّليلِ وهو يَئِنُ وَيَتَوجَّعُ. وفي الصَّباحِ خَرَجَ مِنَ البَيْتِ وَدَقَّ نافذَةَ مُديرِ أَعْمالِهِ (إيفان) وَسألَهُ وهو يَتَأَوَّه أَلَمًا: هلْ تذَكَّرْتَ؟ تعبْتُ حتّى الهَلاكِ!

زفَرَ(إيفان) زفْرَةَ الإحساس بالذَّنْب. فأَرْسَلَ العَميدُ في طلبِ طبيبِ الأَسْنانِ، وقالَ لهُ: هيّا لنَقْلعْها. لَمْ أعُدْ أَسْتطيعُ تَحَمّلَ كُلِّ هذا الأَلَمِ.

قَلَعَ الطَّبيبُ السِّنَّ المَريضَةَ، فخَفَّ الأَلَمُ مُباشَرَةً. أَخَذَ الطَّبيبُ أَجْرَهُ، ثُمَّ رَكِبَ عَرَبَتَهُ، فَالْتَقى بـ(إيفان) واقِفًا خارِجَ بَوابَةِ الفيلّا، كانَ (إيفان) يَنْظُرُ إلى رِجْليْهِ نظْرَةً مُرَكَّزةً وثاقِبَةً، وبِحَسْبِ التَّجاعيدِ عَلى وَجْهِهِ، والانْطِباعِ المَرْسومِ في عَيْنيْهِ، فَقَدْ كانتْ أفْكارُهُ مُتُوتّرةً وَمُشوَّشَةً للغايَةِ. وأَخَذَ يُتَمْتِمُ:

ابْنُ الأصيلِ..... ابنُ حامِلِ السَّرْجِ... ابنُ الخَيلِ..... ابنُ ....

يا (إيفان)، تَوجَّهَ إليْهِ الطَّبيبُ بالحَديثِ: أريدُ أَنْ أَشتريَ مِنْ عِنْدِكُم خَمْسةَ أَرْطالٍ مِنَ الشّوفانِ؛ التُّجّارُ عِنْدَنا يبيعونَني الشّوفان فاسدًا وَمُدَوّدًا.

ابْتَسَمَ ابْتسامةً صفْراءَ حانِقَةً، ثُمَّ صفَّقَ بيَديْهِ، وَجَرى نحو الفيلّا بِسُرعَةٍ هائلةٍ كأَنَّهُ يهْرُبُ مِنْ كَلْبٍ مَسعورٍ، وَيَدْخُلُ مَكْتَبَ العَميدِ:

آه! تذكّرْتُ يا سيّدي! صاحَ مَسْرورًا: إنَّه ابْنُ الشّوفانِ يا صاحِبَ السَّعادةِ! أَرْجو أَنْ تُرْسلوا رسالةً عاجِلَةً ليحْضُرَ بِأَقْصى سرْعَةٍ.

قالَ العَميدُ مُسْتَهْزئًا: لمْ نَعُدْ بحاجَةٍ إلى اسْمِ حِصانِكَ بعْدَ الآنَ، فَقَدْ سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ!

1-مَنْ هي الشَّخْصيّةُ المحْوريَّةُ في القِصَّةِ؟

1.مُوظَّفُ الضَّرائبِ (يعْقوبُ)

2.مُديرُ الأعْمالِ (إيفان)

3.العَميدُ المتقاعِدُ (بولدييف)

4.الطَّبيبُ الَّذي وَصَفَ الدَّواءَ

2-لماذا رَفَضَ العَميدُ الاسْتعانَةَ بمُوظَّفِ الضّرائبِ (يعقوب) في بِدايَةِ الأمْرِ؟

1.لاعْتِقادِهِ أنَّ ما يَفْعَلَهُ خِداعٌ

2.لأنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ كُنْيَتَهُ

3.لأنَّ عَليْهِ أنْ يَكْتبَ لهُ رِسالةً

4.لوجود الطَّبيبِ المُخْتصِّ

3-مَنْ هي الشَّخْصيّة الّتي تَرَدَّدَ ذِكْرُها دونَ أنْ تَقومَ بِأيِّ فِعْلٍ أَثناءَ سَرْدِ الأَحْداثِ؟

1.الطّباخُ

2.الزَّوْجَةُ

3.الطَّبيبُ

4.يعْقوبُ

4-ما الحَدَثُ الّذي بُنيَتْ عليْهِ القِصَّةُ ؟

1.اسْتِخْدامُ العَميدِ جَميعَ أنْواعِ العِلاجِ الشَّعْبيّ للتَّخْفيفِ مِنْ آلامِ سِنّهِ

2.مُحاولَةُ إقْناعِ زوجةِ العَميدِ لزَوْجِها بفائدَةِ الرُّقيةِ والتَّعاويذِ

3.مَعْرِفَةُ (إيفان) شخصًا فِطنًا وطيّبًا يعالجُ بالرُّقيةِ والتَّعاويذِ

4.رَفْضُ العَميدِ قَلْعَ السِّنِّ المَريضَةِ رغمَ مُعاناتِهِ مِنَ الألَمِ الشَّديدِ

5-ما الوصفُ الذي يَسْتَنْتِجُهُ القارئُ عنْ (يعقوب) مِنْ خِلالِ عِبارَةِ:

(كانَ يَلْتَفِتُ إلى المريضِ وَيَهْمِسُ فَيَزولُ أَلَمُه فورًا)؟

1.مُتَعاطِفٌ مَعَ الآخرين

2.ساذَجٌ وبَسيطٌ

3.مُشَعوذٌ ومُحتالٌ

4.مُخلصٌ ووفيٌّ

6-ما المعْنى المُضمَّنُ لقَوْلِ الرّاوي: " لَمْ يَتْرُكْ وَسيلةَ عِلاجٍ شَعْبيَّةً إلّا وَاسْتَخْدَمَها "؟

1.الدَّواءَ المُناسِبَ لم يكنْ متاحًا أنَّ

2.أنَّ العَميدَ يفَضِّلُ الطِّبَّ الشَّعْبيَّ

3.أنَّ العَميدَ لم يكنْ يرغبُ بقلعِ سنِّه

4.الأسنانِ أنَّ العَميدَ لا يَثِقُ بأطباءِ

7-كَيْفَ انْتَهتْ أحْداثُ القِصَّةِ؟

1.نِسْيانُ كُنْيَةِ (يعقوب)

2.قلعُ سنِّ العَميدِ المُتِقاعِدِ

3.كِتابةُ رِسالةٍ عاجِلَةٍ ليَعْقوبَ

4.التِقاءُ (إيفان) بِالطَّبيبِ

8-أَيْنَ الخَبَرُ في الْجُمْلَةِ الاسْميَّةِ الآتيةِ:"التُّجّارُ عِنْدَنا يبيعونَني الشّوفان فاسدًا وَمُدَوّدًا؟

1.عِنْدَنا

2.يبيعونَني الشّوفان

3.الشّوفان

4.فاسِدًا وَمُدَوّدًا

9-ما الدَّلالةُ الَّتي يُشيرُ إليْها المثلُ (سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ)

الّذي وَرَدَ عَلى لِسانِ العَميدِ في نِهايَةِ القِصَّةِ؟

1.أنّهَ اضْطُرَّلقَلْعِ سِنَّهُ

2.أنَّه اسْتَدْعى الطَّبيبَ

3.أنَّه أصبحَ مُثْقَلًا بالهُمومِ

4.أنَّ مَعْرِفَةَ الكُنيَةِ مُجْديَةٌ

almanahj.com/ae
المناهج الإماراتية

10-أيٌّ من العِبارَاتِ الآتية تَضَمَّنَتْ تشْبيهًا؟

1.ابْتَسَمَ ابْتسامةً صفْراءَ حانِقَةً

2.جَرى بِسُرعَةٍ كَهاربٍ مِنْ كَلْبٍ مَسعورٍ

3.هاجَتْ الدّارُ بِمَنْ فيها وَماجَتْ

4.اسودّتِ الدُّنْيا في عَينيّ مِنْ شِدَّةِ الألَمِ